رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 84 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 801-901 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الثامن والاربعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تناولنا في الحلقة السابقة تفسير الايتين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق - 00:00:21

والاية التي بعدها ولعلنا في هذه الحلقة نتناول ما تيسر مما يستفاد من هاتين الايتين اولا استفادوا من هاتين الايتين الكريمتين ان ايات القرآن كلام الله منزلة من عنده لان الله اضافها - 00:00:43

اليه سبحانه وتعالى اظافة صفة الى موصوفها فالقرآن واياته منزل غير مخلوق كما تقوله الجهمية بل هو كلامه وكلامه سبحانه غير مخلوق لانه صفة من صفاته جل وعلا والله جل وعلا بصفاته خالق وليس بمخلوق - 00:01:18

ثم ايظا ليس القرآن او الايات القرآن ليست من كلام محمد ولا من كلام جبريل لان الله اظافها الى نفسه واما واما جبريل واما محمد عليهما الصلاة والسلام فانما هما مبلغان عن الله سبحانه - 00:01:57

والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا ثانيا يؤخذ من الايتين الكريمتين تنزيه الله سبحانه وتعالى عن الظلم لان الظلم لا يليق به سبحانه وتعالى - 00:02:26

الذي يليق به سبحانه هو العدل والظلم على ثلاثة انواع ظلم بين العبد وبين ربه وهذا ظلم الشرك كما قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم والنوع الثاني ظلم بين العبد وبين نفسه. وهذا هو ظلم - 00:02:59

المعاصي العاصي انما يظلم نفسه لانه وظعها في غير موظعها وعرظها للعقوبة قال موسى ربياني ظلمت نفسي وقال ادم وحوا عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا والله جل وعلا يقول فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:03:28

فكل المعاصي ظلم من العبد لنفسه لانه عرظها للعقوبة والقسم الثالث ظلم بين العبد وبين الناس بالتعدي عليهم في دمائهم او اخذ اموالهم او التعدي على اعراضهم او حرماتهم وهذا - 00:03:59

ظلم شنيع وقد جاء بكلام اهل العلم ان النوع الاول وهو الظلم الذي بين العبد وبين ربه بالشرك ان هذا لا يغفره الله الا بالتوبة واما ظلم العبد لنفسه فهذا تحت المشيئة. ان شاء الله غفر لصاحبه - 00:04:33

وان شاء عذبه واما ظلم العبد للناس فانه لا يسمح عنه الا اذا سمح اصحابه لا يترك الله منه شيئا بل لا بد من الاقتصاص من الظالم للمظلوم الا ان يعفو - 00:05:06

صاحب المظلمة ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت عنده لاخيه مظلمة فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له - 00:05:32

حسنات اخذ من حسناته للمظلومين وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المظلومين طرحت عليه طرح في النار ويؤخذ من الايتين ايضا ان الخلق كلهم عباد الله ومماليكه سبحانه وتعالى - 00:05:49

فمنهم من هو عبد لله العبودية العامة التي تشمل المؤمن والكافر ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا ومنهم العبد

عبودية خاصة وهم المؤمنون عباد الله وعباد الرحمن - 00:06:24
فهذه عبودية خاصة تقتضي الاكرام من الله سبحانه وتعالى ويؤخذ من الايتين الكريمتين ان كل ما يجري في هذا الكون فانه راجع الى الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه وقدره - 00:06:49
والى الله ترجع الامور فما يكون من شيء من خير او شر او غنا او فقر او مرض او صحة او كفر او ايمان او طاعة او معصية لا يكون في هذا الكون الا ما هو مقدر - 00:07:22
من الله سبحانه وتعالى لحكمة فهو الذي قدر الاشياء وخلق كل شيء فقدره تقديرا لا يخرج ذلك عن تقديره سبحانه وتعالى الشر داخل في تقديره وخلقه ولكن الله خلقه لحكمة - 00:07:41
وخلقه للابتلاء والامتحان وتميز العباد بعضهم من بعض حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:08:07
الله خلق الكفار وخلق الشياطين وخلق العصاة وخلق اعمالهم كما انه خلق الجنة وخلق النار كل ذلك لحكمة منه سبحانه وتعالى لاجل الابتلاء والامتحان وتميز اهل الخير من اهل الشر - 00:08:35
هذا وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:01